الغربي للبكاء على سقوط عظمة اسرائيل ، على أن الموقع الذي يحصل فيه العويل داخل في حوزة وقف اسلامي .

"نعم ، اننا نرى المسلمين يسمحون بالإذن لليهود في التوجه الى هذا المكان ، ولكن اليهود من الوجهة القانونية الشرعية ليس لهم الحق في أن يحدثوا أي شيء يمكن أن يترتب عليه ايجاد أثر في النفس بأن الموقع مملوك لهم .

"وكل طائفة دينية تسعى بكل ما في وسعها لمنع الطائفة الأخرى من اكتساب أي حق قانوني بأي صفة على ما تعتبره ملكا لها ، وعلى ذلك فالمسلم الواضع يده على الموقع المذكور قد منع اليهود من جلب مقاعد هناك ، لأنه يقال : ان هذه المقاعد لا تلبث أن تصير دكَكا ، وان هذه الدكك لا تلبث أن تصير ثابتة في الأرض ، وأنه لا يمضي على هذه الدكك الثابتة زمن طويل حتى يكون اليهود قد أوجدوا لأنفسهم حقا شرعيا على الموقع .

"هذا ، ومهما كان العطف الذي تشعر به الإدارة نحو هؤلاء اليهود فإن واجبها بصفتها الانتدابية هو احترام الحالة الراهنة .

"وبناء على ذلك فلو أحضر اليهود مقاعد الى هذا الموقع فإن واجب الشرطة أن ينتزعوها ، اذ من المقرر أن اليهود يكونون من الوجهة القانونية قد تجاوزوا حقهم ، ولو كانت الشرطة تهاونت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1